

## أخبار قصيرة



## مصر.. ميناء العريش يثير مخاوف الصهاينة

نشرت القوات المسلحة المصرية أول صورة لميناء العريش، الذي تحدث عنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد إثارته لمخاوف كبيرة لدى الكيان الصهيوني.

واستعرض الجيش المصري في فيديو نشره عبر صفحته الرسمية، مجموعة من المشروعات جاء من ضمنها تطوير ميناء العريش، الذي أرسل منه مؤخر سفن حربية محملة بالمساعدات إلى سوريا وتركيا.

واستقبل الميناء أول سفينة حربية تابعة للجيش المصري يتم شحنها بمساعدات إنسانية لدولتي تركيا وسوريا، لتكون أول قافلة يستقبلها ميناء العريش.

وقالت وسائل الإعلام العبرية، عن الميناء بعد تطويره «ستكون له مزايا كبيرة يوفرها للعلاء خاصة أنه موقع استراتيجي، مشيرة إلى أن الميناء المصري بعد تطويره سيكون منافساً قويا للموانئ الصهيونية المطلة على البحر الأبيض المتوسط».



## السودان تعلن حالة الطوارئ في غرب كردفان

أعلنت حكومة ولاية غرب كردفان السودانية، الإثنين، فرض حالة الطوارئ بالولاية ومناطق البترول لمدة شهر بتوجيهات من رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان.

وشهدت غرب كردفان المنتجة للنفط خلال اليومين الماضيين، عمليات تخريب طالت حقل «بليلة» النفطي على إثر هجوم مسلح أدى إلى مقتل ٩ أشخاص وجرح العشرات في اشتباكات قبلية.

وقال والي غرب كردفان خالد محمد أحمد، إن «حالة الطوارئ تشمل كل الولاية ومناطق البترول اعتباراً من الإثنين ولمدة شهر قابلة للتجديد وفقاً لتوجيهات رئيس مجلس السيادة». وأضاف، بحسب وكالة أنباء السودان الرسمية: «سيتم تنفيذ القانون عبر القوات المشتركة بجانب تشكيل محكمة خاصة بواسطة السلطة القضائية والنيابة العامة».

## ليبيا.. إلغاء الجلسة للتصويت على التعديل الدستوري

ألغى المجلس الأعلى للدولة في ليبيا جلسة كانت مقررة للتصويت على تعديل دستوري تمهيداً لتنظيم انتخابات في البلاد، وفي حين قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة إن حكومته تسعى إلى إجراء الانتخابات اتهمه رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري بمحاولة إفساح المسار الدستوري. وبينما لم تصدر من المجلس إفادة بشأن مصير الجلسة، قال عضو في المجلس -طلب عدم نشر اسمه- إن النصاب لم يتحقق في الجلسة التي كان سيتم فيها التصويت على التعديل الدستوري.

لم يستوعب أهالي بلدة القرقف العكارية بعد حجم الجريمة التي راح ضحيتها الشيخ أحمد الرفاعي، فالقتلة من داخل البلدة، ومن نفس العائلة، وهو ما يجعل القرية تعيش قلق حصول تداعيات سلبية لهذه الجريمة التي شغلت الرأي العام بسبب مواقف الشيخ ومحاولات استغلال اختفائه في السياسة، كالعادة.

ولا يزال التوتر سيد الموقف في بلدة القرقف، التي تعرضت لاستغلال بشع من قبل أحزاب وسياسيين وصحافيين حاولوا تعبئة أبنائها بوجه أحزاب وقوى وجهات أمنية لتفجير الوضع الأمني، تحاول اليوم لملمة شتاتها بعد الكشف السريع عن خلفيات الجريمة، إلا أن اللافت أن لعبة استثمار الدم لم تنته رغم ذلك، فهل يكون لهذه الجريمة تداعيات كارثية على هذه البلدة العكارية، أم يكون لبیان آل الرفاعي الداعي «إلى التحلي بروح الصبر وعدم الانجرار وراء الفتنة»، أثره الإيجابي على الجميع؟

## بيان حزب الله

في السياق تقدّم حزب الله بالعزاء من آل الرفاعي وأهالي عكار ودار الفتوى وعموم المفتين الكرام وأدان الجريمة التي أودت بحياة الشيخ أحمد شعيب الرفاعي، سائلاً الله له الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

وأشاد حزب الله في بيان بالدور الهام الذي قام به فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي الذي أساط اللثام بسرعة وكفاءة عن هذه الجريمة النكراء درة الفتنة ومنعاً للإستغلال السياسي.

وأشار إلى أنه «على مدى الايام القليلة الماضية، ومنذ فقدان الشيخ المغدور وقبل أن تُتكشف معالم الجريمة، ذابت قوى سياسية وسياسيون ورجال دين ووسائل إعلام وصحافيون وناشطون على توجيه الاتهامات الظالمة بحقنا دون دليل ودون وجه حق وعملت على تعريض البلد ووحدته واستقراره وسلمه الأهلي للخطر، والعمل بشكل خبيث لخلق فتنة بين المسلمين دون أدنى مسؤولية وطنية أو رادع أخلاقي أو إنساني».

وأدان حزب الله هذه المواقف المرفوضة والسلوك الباس الذي يفتقد إلى قيم الإنصاف والعدالة والإنسانية، مطالباً الأجهزة الأمنية والقضائية بالعمل بكل قوة لمحاسبة المخربين الذين نُشروا والشائعات الكاذبة وضمّلوا التحقيق الأمني وعملوا على زرع الفتنة وضرب الوحدة والإستقرار، مشدداً على

تمسكه بحقه الكامل في مُقاضاتهم أمام المحاكم المختصة لينالوا العقاب الرادع والجزاء الذي يستحقون.

## تفاصيل الحادث

عندما تم العثور على سيارة الشيخ أحمد الرفاعي نهار الجمعة الماضي، بدأ بحسب مصادر قضائية خاصة العمل القضائي الفعلي، بقيادة قاضي التحقيق الأول في الشمال سمرندنا نصار، والأمني الدقيق بقيادة شعبة المعلومات، وبناء على تتبع مسار السيارة من جهة، وشهادة م. م الذي كان لدى مخبرات الجيش اللبناني، من جهة أخرى، تم توقيف ١٠ أشخاص، تم إطلاق سراح ٥ منهم، والإبقاء على ٥ متهمين بجريمة القتل، هم رئيس البلدية ونجله، وأولاد أخته الثلاثة. وبحسب المصادر، خطّط المتهمون لعمليتهم بتنفيذ الجريمة

منذ فترة من الزمن، فالخلافات العائلية بينهم بدأت منذ سنوات، وهي مستمرة ولم تتوقف، وهذه الاتهامات ترتدي طابعاً بلدياً شخصياً عائلياً، فالشيخ، الذي كان يتحصّر للترشّح إلى رئاسة البلدية في الانتخابات المقبلة، على سبيل المثال يتهم رئيس البلدية بالسلطو على عقارات المشاع، ويتهم البلدية بالسرقة، ورغم الخلافات السياسية بين الشيخ والمتهمين بقتله، يبقى أساس الجريمة هو الخلافات الشخصية والعائلية، والبلدية، تؤكد المصادر القضائية، التي تكشف أن بين الطرفين دعاوى قضائية سابقة ناتجة عن حوادث إطلاق نار.

## جريمة متشعبة

ونهار الإثنين الماضي استدج المتهمون الشيخ لاختطافه في منطقة تقع خلف الجامعة العربية

في ميناء طرابلس، تقول المصادر، مشيرة إلى أنهم بعد وضعه في السيارة عمدوا إلى التجول في مناطق مجاورة، وصولاً إلى مناطق كأنفه وشكا من أجل تضييع التحقيق بحال قَرر المحققون تتبع مسار السيارات أو إشارة الهواتف الخلوية، ومن ثم توجّهوا نحو مكان إخفاء الجثة في منطقة عيون السمك المجاورة لبلدة القرقف. وتُشير المصادر إلى أنّ حجم التخطيط للجريمة جعل الفاعلين يحفرون الحفرة التي تم وضع الجثة فيها قبل أيام من تنفيذ الجريمة التي حصلت بنفس يوم اختفاء الشيخ الرفاعي، مستعملين آلية تابعة للبلدية، على عمق يزيد عن ثلاثة أمتار، وقاموا بعدد دفنها برمي المخلفات فوقها لأكثر من يوم لإخفاء أي معالم قد تُشير إلى فعلتهم. واعترف الموقوفون بارتكاب الجريمة، ومكان إخفاء

## القوى الأمنية اللبنانية تعلن توقيف المتورطين بجريمة القتل

من بلدة القرقف العكارية، وهو امام وخطيب مسجد أحمد الرفاعي الكبير بالبلدة.

وعقب العثور على الجثة، أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أن «خطف الشيخ أحمد شعيب الرفاعي وقتله حادث مفتح ومؤلم وجريمة مروعة، وهذا أمر محرم شرعاً ولا يمت إلى القيم الأخلاقية والإنسانية».

ودعا دريان، في بيان أجهزة الدولة الأمنية والقضائية إلى «الإسراع في إنهاء التحقيقات وكشف ملابسات مقتله ومعاقبة المجرم وإنزال القصاص العادل بحق الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء».

كما نعى مفتي عكار الشيخ زيد زكريا، في بيان، الرفاعي قائلاً: «يبالغ الحزن والأسى والرضا بقضاء الله وقدره تلقيناً اليوم نبأ استشهاد الشيخ أحمد شعيب الرفاعي، بعد اختفائه لعدة أيام».

وتابع: «نشكر للإخوة العلماء جهودهم بإطفاء نار الفتنة والتواصل مع سائر الأطراف والجهات لتهدئة النفوس، وندعو الجميع إلى التحلي بالصبر وضبط النفس والاحتكام إلى لغة العقل والقانون».

## «أصل»: لبنان نجا من مؤامرة حاولت بث الفتنة

بدوره اعتبر المكتب السياسي، أنّ «لبنان نجا من مؤامرة دُبرت في ليل الأقاويل والفس من أقلام سود والسنة سوء، حاولت بث الفتنة والتخريض مستغلة جريمة اغتيال الشيخ أحمد الرفاعي في عكار. وفي هذا الخصوص، بشدّ المكتب السياسي على أيدي القوى الأمنية والعسكرية التي سارعت إلى كشف الفاعلين والمحرضين، والقبض عليهم، مما قطع دابر الفتنة ووأدها وردّها إلى كيد مطلقها». وتقدم من «أهلنا في الشمال وعكار خصوصاً وعائلة المغدور ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بأحر التعازي وأصدقها». \* الشيخ قاسم: أهدروا أبواب الفتنة المذهبية والطائفية من جهته حدّر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عبر حسابه على «تويتر» من «أبواب الفتنة المذهبية والطائفية، فهم أنفسهم دعاة التخريض والفضو، وخدم المشروع الأميري الإسرائيلي».

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ «المؤجبن للفتنة يأسون وفاشلون، خرجوا من جحورهم فانفضحوا، سناوجههم بأخلاقنا وصدقنا ليحترقوا بغبطهم. ندعو الله لسلامة الشعب اللبناني من وباء المفتنين».

الجثة المصابة برصاصة في الرأس، وبحسب المصادر فهناك إفادتين، الأولى تقول أن القتل حصل بعد الخطف بقليل، وأنه تم وضع الجثة في صندوق السيارة، قبل توجه بها إلى مكان الدفن، والثانية تقول أن القتل حصل عندما وصل المتهمون إلى مكان وضع الجثة، مشيرة إلى أنّ التحقيقات ومعانة الطبيب الشرعي للجثة ستكشف التفاصيل المتبقية للجريمة، التي تصفها المصادر القضائية «بالجريمة المتشعبة».

## من هو الشيخ الرفاعي؟

وكانت قوات الأمن اللبنانية، قد عثرت فجر الأحد، على جثة الشيخ أحمد الرفاعي مدفونة في محافظة عكار شمالي البلاد بعد نحو ٥ أيام من اختفائه، فيما أقر اثنان من أقاربه بقتله جراء خلافات قديمة. والشيخ الرفاعي (شي- في العقد الرابع)

## ٢٢ شهيداً وجريحاً بتفجير لغمين لـ «داعش» الإرهابي بريف حماة

## الرئيس الأسد يستقبل وزير الخارجية المصري في دمشق

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، الاثنين، إن الرئيس السوري بشار الأسد التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري في دمشق.

وخلال اللقاء، شكر الرئيس السوري لمصر وشعبها استضافة اللاجئين

السوريين على أراضيها وحسن معاملتهم كأشقاء. ونقل شكري رسالة تضامن ومؤازرة من حكومة وشعب مصر مع الأشقاء في سوريا عقب الزلزال المدمر.

ووصل وزير الخارجية المصري صباح الإثنين إلى دمشق، وكان في استقباله

وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد. وجاءت الزيارة تأكيداً على التضامن وتقديم يد العون والمساعدة للمتضررين في المناطق المنكوبة في كل من سوريا وتركيا.

وسلم وزير الخارجية المصري سامح

شكري، الرئيس الأسدر رسالة تضامن مع الحكومة السورية عقب الزلزال المدمر. وقالت مصادر مطلعة: أنّ «وزير الخارجية المصري التقى في زيارته دمشق الرئيس الأسد ووزير الخارجية السوري قبل مغادرته باتجاه أنقرة».

إلى ذلك استشهد ١٠ مواطنين سوريين وأصيب ١٢ آخرون بجروح، الاثنين، جراء انفجار لغمين من مخلفات تكفيري جماعة «داعش» الإرهابية في سوريا. وذكرت وكالة «سانا»: أنه «خلال توجه مجموعة من المواطنين للبحث عن فطر الكمأة في الأراضي التابعة لقريبة المستريحة بريف سلمية الشرقي انفجر لغم من مخلفات تكفيري «داعش»، ما أدى إلى استشهاد ٩ مواطنين وإصابة اثنين آخرين تم نقلهم إلى مشفى سلمية الوطني».



## روسيا ترسل مستشفى متنقلاً متعدد التخصصات إلى سوريا